العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما أن رسول ا A قال لأصحابه يعني لما وصلوا الحجر ديار ثمود : [[لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم]] . وفي رواية لهما أن النبي A لما مر بالحجر قال : [[لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين]] ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاوز الوادي . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نمر على قبور الظالمين ولا على ديارهم غافلين عما أصابهم ونحن نجد طريقا بعيدة عن قبورهم وديارهم وذلك لأن قبورهم لا تخلو من نزول اللعنة عليها أو الغضب والمقت فربما أصابنا نصيب وافر من ذلك إذا مررنا على قبورهم . واعلم أن هذا في حق المطيعين الذين لا ذنب عليهم ولا يلبسون لباس الخيلاء ولا تخطر الفحشاء على خواطرهم ولا المكر بأحد من المسلمين أما أهل هذه الصفات فهم يستحقون الخسف بهم ولكن ا تعالى يحلم عليهم فالظلم لا يفارقهم في أنفسهم في أي موضع حلوا ولو في المساجد . وقد مر في عهد الكبر أن شخصا في عهد رسول ا A بينما هو يمشي في زقاق أبي لهب إذ نظر إلى عطفه فخسف ا به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة فليحذر من كان مضمرا لأحد من المسلمين سواء من وقوع العذاب به ونزول الغضب والمقت عليه قال تعالى : { أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف ا بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف } . فاسلك يا أخي على يد شيخ صادق ليظهر لك صفاتك الخبيثة ويطهرك منها وتصير ترى أنك قد استحقيت الخسف بك لولا عفو ا وتكون خائفا على الدوام وا يتولى هداك